

٣١٩٩١/١/١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(هَذَا بِلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ)

بيان رقم ٦٩
العام الرابع للانتفاضة

أيها المسلمون: أفيقوا قبل أن تدفعوا الجزية لامة الكفر

الحمد لله رب العالمين ، والملاة والسلام على قائد المجاهدين ، وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه واهتدى بهديه الى يوم الدين .

شعبنا الفلسطيني المجاهد

وبعد أن دخلت انتفاضتنا المباركة علمها الرابع عبر شلالات الدم التي قدمها مئات الشهداء وآلاف الجرحى تقف انتفاضتنا مجددا أمام سلسة المجازر الجماعية لتشهد مخيمات الجنوب الصلاد معركة التحدي ضد الظلم والظلمين ولكن هذه المرة مع عملاء العدو وأنابته الذين اتخذ منهم العدو ذراعا لتصيد الملتمين وقتلهم مثلما حدث في مدينة رفح الصلدة يوم ١٩٩٠/١٢/٢٩م فالتهمت أرض الجنوب في رفح وخنابونس لتلقن العدو وأنابته درس التحدي والمواجهة ، وليعلم أحرار العلم وشرفاؤه فذالة الاحتلال وخسته حين يزيغ الحفلق بشأن قتله للملتمين فهو لاينذرهم أو يحاول الإمساك بهم بل يطلق النار عليهم أويشع في قتلهم ان أمسك بهم كما حدث لابن حماس الشهيد " محمد أبو نقيرة " من مخيم رفح يوم ١٩٩٠/١٢/١٤م حيث ثبت أنه تم قتله بطعنات سكاكين وأبر مسبوقة ، فتحيتنا لشهداء وملتيمي شعبنا المجاهدين ، وتحية لجماهيرنا التي تغدي روحيا استيقتهم أثناء قيامهم بأداء واجباتهم

يا جماهير أمتنا الاسلامية

على أرض فلسطين الأقصى وحجاز الحرمين تتكامل المؤامرة العالمية الكافرة لاجتثاث أمة الاسلام واجهاض صحتها الواعدة ، فلسطين تتعرض اليوم لطوفان الهجرة اليهودية الفاشمة التي تهدف الي تفرغ الأرض من أهلها واسكان شذاز الأفئاق مكلنهم، ويزداد سعار زعماء العصابة الصهيونية في هذا الوقت ليعلنوا أن هجرة كبرى بحاجة الي اسرايل كبرى ،ربما تمتد الي أكثر من النيل والفرات لتلتهم أرض الحجاز وبلاد خيبر ومواطن بني قينقاع وبني النضير ، فالفرصة الآن مهيئة لتنفيذ هذا الحلم الإجرامي فها هي قوات الكفر كلها على أرض الحجاز تحتلها وينفخ حاخامات اليهود في أبوابهم ومزاميرهم - فأين غضبة المسلم ونخوة العربي ؟ - فهل ننتظر ذلك اليوم الذي نصبح فيه عبيدا لمة الكفر فنندفع لهم الجزية عن يد ونحن صاغرون !!

اننا في حركة المقاومة الاسلامية اذ نحذر أمتنا الاسلامية والعربية من هذا اليوم المشؤوم لنندعو كل المخلصين أن يوحوا الكلمة وينبوا التخلص ويقفوا صفا قويا ضد مؤامرات الكفر الموحدة ضلنا ، وليعلم كل الخونة الذين باعوا نفوسهم لأمریکا وحلفائهم أن يوم القصاص منهم أت لا محالة فليرجعوا الي صوابهم قبل فوات الأوان ، أو فلينتظروا نهاية مجلة بلخزي في النخيل والعناب في الآخرة .

شعبنا الفلسطيني الصابر

ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وهي تعاهد شعبنا على المضي قدما في طريق الجهاد حتى تحرير كامل تراب أرضنا المباركة من البحر الي النهر تؤكد على ما يلي:-

أولا: على الصعيد الخارجي

(١) تبرق حماس بتهانيها للحارة الي شعب السودان المسلم الذي بليق قيادته على تطبيق الشريعة الاسلامية واننا اذ نتفعل خيرا بذلك لندمو جميع الشعوب الاسلامية للضغط على حكوماتها لتطبيق الشريعة الغراء .

(٢) تبارك حماس دخول وزراء من للحركة الاسلامية في الحكومة الاردنية داعية الله أن يسد خطاهم ويحقق بهم أمل أمتهم ليفيظوا عدونا الصهيوني الذي يهذي الآن بسبب هذا التحول في الحكومة الاردنية .
 (٣) تدعو حماس جميع المعنيين بحقوق الانسان الى موازنة الشعب الفلسطيني والتصدي لعمليات الابعاد المقررة بحق أربعة من حركة حماس في قطاع غزة ، وكذلك العمل من أجل اطلاق سراح علماء الاسلام وعلى رأسهم فضيلة الشيخ المجاهد " أحمد ياسين " الذي يلبي للظلمة الا أن يقتلوه قتلا بطيئاً داخل السجن فيتم تأجيل محاكمته مرة بعد مرة ليبقى في زنزانته التي تفتقد أبهى الأجواء المناسبة لسجين مقعد مثله .
 (٤) مع اقتراب موعد الهجوم الصليبي الحاقد على شعب للعراق المجاهد فلننا ندعو شعوب الأمة الاسلامية والاربية الى رص الصفوف وضرب مسلح الدول المشركه في هذا الهجوم وخاصة أمريكا .

ثانياً : على الصعيد الداخلي

(١) تدعو حركة حماس جماهير شعبنا الفلسطيني الى عملية الملتمين من يد الغدر والنزلة أثناء تأدية واجباتهم وفي ذات الوقت ندعو أبنائنا الملتمين المجاهدين الى أخذ جميع أسباب الحيطة والوقاية اللازمة لذلك
 (٢) بعد انتهاء المهلة التي حددتها حماس للتفلسف من البضائع الأمريكية وهي نهاية العلم للمنصرم فلننا ندعو السواعد الرامية في كل موقع للتصدي لمروجيها كما وأننا نحذر وبشدة أولئك المرتزقة فاقد الضمير الذين يتخذون من مواقع الجيش الصهيوني مراكز لتسويق البضائع الاسرائيلية ولذا ندعو شعبنا الأبى الى مقاطعة هؤلاء ومعاملتهم معاملة العملاء ولينزل بهم العقاب الصارم .
 (٣) تعلن حماس برائتها من البيان العاجل الذي أصدرته المخابرات الصهيونية بتاريخ ٢٤ / ١٢ / ١٩٩٠م باسم الحركة متهمة فيه جهات فلسطينية بالتسبب في حملة الاعتقالات الأخيرة لابناء الحركة ، ونؤكد هنا على ضرورة عدم الالتفات الى كل بيان يطعن في الزيادة الوطنية لجميع أبناء شعبنا الفلسطيني .

الفعاليات:

- (١) اعتبار الأيام ١٦ ، ١٧ / ١ / ١٩٩١ م أياماً للتصعيد المميز تضامناً مع الشعب العراقي الباسل .
- (٢) اعتبار اليوم ١٥ / ١ ، احتجاجاً على الابعاد بحق الاخوة الأربعة من حركة حماس يوماً للاضراب الشامل والتصعيد المميز .
- (٣) اعتبار يوم ٢١ / ١ / ١٩٩١ م يوماً للاضراب الشامل احتجاجاً على استمرار تدفق المهاجرين اليهود الى أرض فلسطين والدعوة الى التصعيد الجهادي ضدهم .
- (٤) اعتبار الاسبوع الممتد من ٢٥ / ١ الى ٣١ / ١ اسبوعاً للفعاليات الاجتماعية المتضمنة لتوثيق عرى المحبة بين الناس بالتزاور خاصة لأسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والمبعدين ، وكذلك للمحافظة على نظافة البيئة وصحة الأغنية وزراعة الأرض والتوعية للمحافظة على المسيرة التعليمية .
- (٥) اعتبار يوم ٢ / ٢ / ١٩٩١ م يوماً للتصعيد بمناسبة الذكرى التاسعة لمجزرة حملة على يد الطاغية المتآمر على قضيتنا " حافظ الأسد " وهو يوم للتنديد بطاير الخيانة من الحكام العرب .
- (٦) اعتبار يوم ٩ / ٢ / ١٩٩١ م يوماً للاضراب الشامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والثلاثين .

ولتستمر الانتفاضة حتى النصر
 " والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون "
 والله أكبر ولله الحمد

حركة المقاومة الاسلامية (حماس)
 فلسطين

٣٦ جمادى الثانية ١٤١١ هـ
 الموافق ١٢ / ١ / ١٩٩١ م